

فقه ومناسك الحج 20 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعظيم عطائه وامتنانه
ان يجعلني واياكم هذه السنة من حجاج بيته. وان يرزقنا حجة مباركة - [00:00:20](#)

مرة مبرورة يجعلنا فيها من خيرة وفده وحجاج بيته. اللهم اعنا دائما وابدا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واهدنا لما اختلف فيه
من الحق باذنك. ونسألك اللهم خير هذه الليلة فتحتها ونصرها ونورها وبركتها وهداها. ونعوذ بك من شر ما فيها - [00:00:40](#)

من شر ما بعدها اما بعد. هذا مجلسنا الثاني من هذه اللقاءات التي اسأل الله ان يبارك فيها فيما يتعلق باحكام فقه الحج ومناسكه.
وتكلمنا بالامس في بعض المقدمات التي يحتاجها الحاج بين يدي الحج - [00:01:00](#)

او رحلة الحج التي لعلها ابرك رحلة واعظم سفرة يصادفها المسلم في حياته. ونشر مشروع اليوم ان شاء الله تعالى في ذكر بعض
احكام الحج وهي احكام مقدمات. يحتاج طالب العلم - [00:01:20](#)

فضلا عن المسلم ان يعرفها وان يتعلمها بين يدي الحج. وهذه المقدمات تحتاج منا الى مجلسين وهي تتعلق في حكم الحج وسنة
فرضه. وهل يجب على التراخي ام على الفور؟ وما يتعلق بشروط الحج - [00:01:40](#)

وشروط الحج انواع. فمنها شروط صحة ومنها شروط وجوب ومنها شروط اجزاء. فليست جميع شروط الحج علق بصحته وعدم
صحته. بعد ان نتكلم عن شروط الحج ننتقل ان شاء الله تعالى بعد ذلك الى ما - [00:02:00](#)

علقوا بالمناسك. نحن سنتكلم عن الاستطاعة. وهذه وهذا الشرط الذي تكرر في النصوص من استطاع اليه سبيلا. وما هي
الاستطاعة في الشرع؟ ومتى يكون العبد مستطيعا؟ واذا تحققت الاستطاعة في العبد واخ - [00:02:20](#)

الحج هل ياثم ام لا ياثم؟ ام يجب عليه ان يأتي به على الفور؟ طيب الاستطاعة لها نوعان استطاعة لنفسه طاعة بغيره فهل يجوز
للمسلم ان يحج عن المسلم؟ واي المسلمين الذين يحج عنهم؟ المريض الزمني المعضوب - [00:02:40](#)

آآ الذي لا يقوى المحبوس مثل اليوم ما يجري مع اهلنا واخواننا في فلسطين آآ ثلاثين مؤبدا المؤبد كم سنة؟ خمسة وعشرين. خمسة
وعشرين. يعني انتاج عمر نوح عليه السلام حتى يقضي مؤبدات اليهود عاملهم الله بعدله. وارااح الله منهم - [00:03:00](#)

البلاد والعباد. فهل يمكن ان يحج عنه؟ هل يحج عنه طيب؟ اذا حججت عن الغير ما احكام المال والنفقة؟ طيب الدين واثره على
الحج هذه مقدمات بين يدي بحثنا لاحكام الحج. حتى نشرع بعد هذه المقدمات في احكام المناسك وفقهها - [00:03:20](#)

وندخل في الاحرام وانواع الانسك والاحرام وفي المواقيت الزمنية والمكانية ثم ندخل بعد ذلك ان شاء الله تعالى في تفاصيل احكام
الحج وانسك. اولاً لا يخفى على مسلم ان الحج فرض من فروض الاسلام. وهو احد المباني - [00:03:40](#)

خمسة وهذا من العلم المستفيض الذي توارثته الامة جيلا عن جيل وخلفا عن سلف. والنصوص في ذلك معلومة بالله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه الآية تفيد الوجوب لانها عدت بعلى - [00:04:00](#)

وذكر من؟ ذكر المستحق. ولله على ناس لله. وصدر الامر بلام الاختصاص ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اليه
سبيلا. في حديث ابي هريرة وابن عمر الذي في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:04:20](#)

الا وحج البيت وحج البيت. وجاء ايضا في حديث ابي هريرة عند مسلم. قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ايها الناس

ان الله قد فرض عليكم الحج الالف حجوا. فقام رجل فقال يا رسول الله اكل عام يا رسول الله - [00:04:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. يجب الحج في العمر كم مرة؟ مرة واحدة. وذهب بعض واهل العلم كالحسن ابن صالح ابن حي وهو احد الفقهاء الائمة. وكان فيه تشيع وقال الذهبي ولولا بدعة تلبس بها ذهب الى ان - [00:05:00](#) الى وجوب الحج في كل خمسة اعوام مرة. واستدل بحديث ابي سعيد الخدري وحديث ابي هريرة. الذي يرويه ابن حبان وغيره من حديث ابي سعيد ويرويه غيره كالبيهقي والفاكهي من حديث ابي هريرة. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل -

[00:05:20](#)

ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه في الرزق اي والمعيشة لا يفد الي في كل خمس في كل خمسة اعوام انه لمحروم. ان عبدا اصححت له في جسمه واوسعت له في رزقه ومعيشته. لا يفد الي في كل خمسة اعوام انه - [00:05:40](#)

لمحروم وكان كما يقول علي بن المنذر كان الحسن بن صالح بن حي يحب هذا الحديث ويحب ان يرويه وان كان ذهب جماعة الى ضعفه بل غلى الحافظ ابن العربي رحمه الله الى حرمة روايته وحرمة الاستدلال به. وقد افرد الشيخ الالباني رحمه الله - [00:06:10](#) هذا الحديث في سلسلة الصحيحة ببحث خاص ونزع الى انه صحيح بمجموع طرقه. وتستغرب ان بعض الباحثين الف رسالة سماها

كشف مرة عن وجوب عن كشف المعرة عن وجوب الحج في العمر مرة ووصف القول او هذا الحديث - [00:06:30](#) تصحيحه بالمعرة وهذا لا يصح ولا ينبغي في ادب العلم والخلاف. الشاهد الحديث صحيح. ان عبدا اصححت له في جسمه واوسعت له في رزقه او معيشته. لا يفد الي في كل خمسة اعوام انه لمحروم حديث صحيح. ثابت. واقل درجاته الحسن. كما يقول الشيخ

[00:06:50](#) - الالباني

رحمه الله تعالى بصحته بمجموع الطرق. لكن هذا الحديث قال يفد الي لم يحدد وصف ماذا؟ وصف الوفود فقد يفد اليه بقصد الحج. وقد يفد اليه بقصد. العمرة وقد يفد الى البيت بقصد الصلاة. فان شاء السفر الى - [00:07:10](#)

المسجد الحرام لاجل الصلاة فيه فقط فهذا سفر ماذا؟ سفر طاعة مشروع. قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي سعيد المعروف. قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. وفي لفظ عند احمد قال لا تحمل المطي الا الى ثلاثة مساجد. واولها - [00:07:30](#)

المسجد الحرام. ولذلك هنا يفد الي ليس المقصود بها الحج. فيبقى الحكم على اصله الى ان الحج يجب في العمر مرة واحدة واما ما بعد هذه المرة فهو باب التنفل وهذا باب واسع وقد اكثر منه السلف كما ذكرنا في الامس. وقد ذكرنا في - [00:07:50](#)

طاجنهم كالاسود بن يزيد النخعي عليه رحمة الله انه حج كم حجة؟ حج ثمانين حجة. حج ثمانين حجة. وبعض السلف جاء في ممن حج خمسين وستين وسبعين وما بينهما وما بينهما من الحجاج. ومن انكر فرضية الحج فانه كافر مرتد - [00:08:10](#)

عن الاسلام باتفاق المسلمين. الا من انكره جهل. ولكن بشرط ان يكون جهله مما يقبل. ما يقول لي واحد مكة والحرم ويقول والله انا اجهل ان الحج فرض فهو لا لا يوجد فرض ويشهد تعب. بعض الناس يا اخوة كتب في صحفنا كتب في صحفنا - [00:08:30](#)

قال ايش هذا الدين ومعقول الله جل في علاه يلزم الامة مشان يروحوا يطوفوا حول الحجر. ويترحلوا بين اماكن وتقول لي حج ونسك وعبادة. معقول هذا الاسود هذا في صحفنا كتب. فانكر الحج بل ازدره وانتقصه. واستهزأ بفريضة الحج والاضحية. هذا ما

[00:08:50](#) - حكمه شرعا

كفر واليوم الحمد لله على كل حال. الكفر مع الابش؟ لا ظريبة ولا مثقفات ولا توابع ولا شيء يكفر من يشاء كما يشاء ويلحد من يشاء كما يشاء. ويسلم من يشاء لا كما يشاء. لا كما يشاء. حتى الاسلام - [00:09:10](#)

قيود وضوابط لازم يكون اسلام على موديل وزى ما ذكرنا بالامس اسلام اكس لارج ولارج وميديوم و للاسف الشكوى لله قال النبي وسلم بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ بدأ. فطوبى للغرباء. من الغرباء؟ من الغرباء؟ في - [00:09:30](#)

اوصافهم في الالفاظ الاحاديث قال اناس قليل وفي لفظ من نزاع القبائل اشارة لقتلهم. يصلحون في اناس كثير يفسدون. قال الله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين. والمعنى كما يقول ابن عباس - [00:09:50](#)

ومن كفر بفرض الحج ولم يراه واجبا. طيب مسألة احنا هكذا دراستنا لفقه الحج ستكون هكذا مسألة مسألة مسألة مسألة. بما ان لا

نشرح كتابا معيننا ولا متنا معيننا. فسا سرد المسائل ثم نبين حكمها. 00:10:10 - مسألة

لو ان رجلا حج ثم ارتد عن الاسلام الله يعفينا واياكم. ما حكم حجته قبل الردة؟ ثم عاد فاسلم ما شاء الله عليك يا ابو عمر. الحمد لله ما انت فقيه يا ابو عمر. ما حكم حجته - 00:10:30

رجل حج ثم ارتد ثم عاد فاسلم. ما حكم حجته طيب من يخالف ابو عمر يقول حجته صحيحة هل يلزمه ان يعيد؟ يلزمه ان يعيد كيف صارت صحيحة ويعيد؟ الحمد لله متفقين يا ابو عمر لا - 00:10:50

الصواب لا يلزمه الاعادة. فالردة التي تفضي الى عدم الزام الاعادة هي لابد ان تكون ملازمة الى الموت. قال الله تعالى في سورة البقرة ومن يرتدد منكم ماذا؟ عن دينه فيمت وهو كافر. وجاء حكيم ابن حزام الى النبي - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيحين يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تحنثات كان يتحنثها في الجاهلية وصدقة وانفاق ومساعدة ومعونة. فقال حكيم ابن حزام للنبي صلى الله عليه وسلم هل لي فيها من اجر؟ فقال صلى الله - 00:11:50

الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير اي ان اسلامه قد حفظ له ماذا؟ الخير الذي قدمه الخير الذي سبق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في رواية قال اسلمت على ما سلف لك - 00:12:10

امن خير وهذا اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. والصواب ان من حج ادى الحجة وهو مسلم ثم تلبسوا يا ربي عفوك بما يفضي بالردة ثم عاد الى الاسلام لا نلزمه ونصحنا ان يكثر من - 00:12:40

حجي النافلة. متى فرض الحج؟ اختلف العلماء في اقوال واشهرها قولان قيل انه فرض في السنة الخامسة من الهجرة وهذا قول وقيل انه فرض في سنة التاسعة من الهجرة وهذا الارجح والاشهر. ومن قال انها فرضت في السنة الخامسة استدل بحديث ضمام ابن ثعلبة او - 00:13:00

ابن ثعلبة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وارسل لهم النبي رسولا يعلمهم دينهم فاتى ضمام فقال ان رسولك يزعم ان رسولك يزعم ومما ان علينا الحج في كل سنة ان علينا الحج في العمر مرة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق. الواقدي محمد بن عمر الواقدي المعروف الامام - 00:13:30

مؤرخ المعروف فيه تشيع. وتكلم العلماء فيه. وتكلموا في رواياته واخباره ومغازيه. زعم ان امام ابن ثعلبة اتى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة. انا هذا اريد ان ابينه لامر اخر سيأتي. ورد عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله في الاصابة في ترجمة - 00:13:50

فضي مامله ثعلبة. قال لا. الصواب ان الضمام اتى النبي صلى الله عليه وسلم في اي سنة؟ في سنة تسع. ينبني على هذه طبعا شيخ السلام له كلام في شرح العمدة جميل. مفاده القول بان الحج فرض بالسنة الخامسة. والنبي صلى الله عليه وسلم حج في - 00:14:10

سنة العاشرة ماذا يعني؟ ماذا يعني؟ يعني التقصير. حتى لو كان على التراخي. خمس سنوات يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج وهم السابقون الراغبون. الذين المبادرون للخير والطاعات. وبهم يكون الامتثال والقُدوة. فيؤخر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

اصحابه ويتواطؤون ويتفقون على هذا التأخير شيخ الاسلام يقول هذا لا يقبل بل لا يجوز ان ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم وان لاصحابه. طيب هذه المسألة وهي تعيين سنة فرض الحج ينبني عليها مسألة مهمة. وهي - 00:14:50

هل الحج يجب على الفور ام على التراخي؟ ماذا يعني؟ مسلم صاحب طاعة مالية واستطاعة بدنية. تمام؟ يعني مستطيع. بالغ عاقل حر اجتمعت فيه الجميع شروط الحج. وهي شروط الصحة والوجوب والاتزاع - 00:15:10

واحد صديق اله في سفارة المملكة العربية السعودية قال له فيزتك جاهزة. وفيزت اللي بدك اياه ضيافة. مجاملة ها؟ وبقي الان امامه فقط ماذا يفعل؟ ان يلبس ثياب احرامه وان يسافر. فمن قال - 00:15:40

الحج يجب على الفور فاذا لم يحج هذا المسلم ماذا؟ اثمه. بل للحال ابن عمر رحمه الله اثر مرعب. مخيف. سيأتي ذكره. يقول عمر بن

الخطاب من مات وهو موسر. وهنا كلمة موسر الاشارة الى ماذا؟ الى استطاعة. وهنا خص عمر - [00:16:00](#)

لأنها تشمل استطاعة المسلم بنفسه او استطاعة المسلم بمن؟ بغيره. فصاحب المال اذا اجتمع مع القدرة مالية القدرة البدنية اصبح

مستطيعا فيما بنفسه. اذا لم يكن مستطيعا بقدرته البدنية ومستطيعا بماله اصبح مستطيعا بمن - [00:16:30](#)

بغيره قال من مات وهو موسر ولم يحج فليمت على اي حال شاء يهوديا ام نصرانيا. ولذلك بعض اهل العلم ابعد فقال بكفري من لم

يحج وهذا قول مهجور يخالف اصول الاسلام وقواعده. طيب فالقول الذي يقول الحج واجب على الفور - [00:16:50](#)

تؤثم من اخر الحج. وكان مستطيعا. وتوفرت فيه شروط الحج. والقول الذي يقول الحج واجب على التراخي والقول الذي يقول

الحج واجب على التراخي ماذا عليه؟ ها؟ يقول قل لا شيء عليه. انما يطالب بالمبادرة بقول الله وسارعوا الى مغفرة. وسابقوا الى

مغفرة - [00:17:20](#)

الراجح من القولين طبعاً اذا قلنا الحج فرض في السنة الخامسة ما الذي يترجح؟ تراخي النبي صلى الله عليه وسلم اخر اذا قلنا الحج

فرض في السنة التاسعة ما الذي يرجح؟ بقول لك لا النبي صلى الله عليه وسلم حج السنة العاشرة - [00:17:50](#)

النبي متى حج؟ حجة الوداع كانت في اي سنة؟ فتح مكة في اي سنة؟ الثامنة وآ حجة الاولى التي حج بها ابو بكر رضي الله عنه.

كانت في التاسعة. والنبي صلى الله عليه وسلم حج في اي سنة؟ نعم. في العاشر - [00:18:10](#)

الصواب والله اعلم ان الحج واجب على الفور. وهذا قول الامام ابي حنيفة ومالك والامام احمد. ومالك في رواية عنه والامام احمد

رحمه الله تعالى وخالف في ذلك الشافعية. ووافق القول على الفور الامام المزني. صاحب الامام الشافعي رحمه الله - [00:18:30](#)

والمزني صاحب اول مختصر في الفقه وهو امام نزل مكة عليه رحمة الله فرآه الامام سليمان التيمي فقال فسليمان التيمي رحمه الله

رحم الله المزني. فوالله قد رأينا من اتانا من الشام وساحلها ومكة وساحلها - [00:18:50](#)

فيها عفوا ومصر وساحلها واليمن وساحلها ما رأينا اعبد لله من المزني. ما رأينا ما اعبد لله من المزني. فلما بلغ ذلك المزني قال المزني

رحم الله سليمان اما علم - [00:19:10](#)

اني انما انا خلق من اخلاق الشافعي. وهذا فضل الملازمة واكتساب العلم ليس عن طريق فقط الكتب المستورة ويصح بين الطالب

والشيخ جفوة لا. انما الملازمة واخذ السمات واكتساب الادب والنظر في التفصيل والاجماع - [00:19:30](#)

واجابة السؤال ومتى العالم يتكلم ومتى العالم يصمد هذا كله لا يتكسبه الطالب الا من خلال الملازمة. فالراجح القول على القول

الراجح قول من قال ان الحج يجب على ماذا؟ على الفور. وادلتهم على هذا القول - [00:19:50](#)

حديث رواه ابو داوود من حديث ابن عباس. وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله في رواء الغليظ. وفي فيه يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم من اراد الحج يتعجل الان يتعجل صيغة فعل ماذا؟ مضارع. يتعجل. لماذا - [00:20:10](#)

الفعل المضارع مضارعا. فعل ماضي وفعل امر. فعل الماضي لانه يدل على ماذا على فعل وقع في زمن مضي. والامر لانه يدل على

ماذا؟ على طلب. يدل على الطلب افعل. طب الفعل المضارع؟ الاستمرار. طب كلمة مضارع ماذا تعني في اللغة - [00:20:40](#)

ضارع اي شابه فسمي الفعل المضارع بالمضارع لان فيه شبه بالفعل وبالاسم. فهو معرب مبني. معرب يقبل النصب. يقول حتى يكتبه.

فنصبت بحتة. فيقبل النصب. فهنا قبل الاعراب والبناء هو يبني في صور. شاهد استطراد فالفعل المضارع في قوله يتعجل اقترن بلال

ماذا - [00:21:10](#)

ام الامر فصار ماذا؟ العجلة الى الحج او التعجل بالحج صار ماذا؟ مأمورا به في حديث اخر وهو حديث ابن عباس ايضا يرويه الامام

ابن ماجة واحمد يقول فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة. وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن

عباس ايضا قال تعجلوا الحج يعني الفريضة فان احدكم - [00:22:10](#)

لا يدري ما يعرض له. فالحج واجب على الصحيح ماذا؟ واجب على الفور ايجوز تأخيره. طيب لماذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم

الحج من سنة تسع الى السنة العاشرة من من - [00:22:30](#)

هجرة وتطهير البيت من الفساد العقدي والخالق. احسنت. لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق وكان ابو بكر رضي الله عنه قد حج باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالناس - [00:22:50](#) الا يحج بعد هذا العام. مشرك والا يطوف بالبيت عريان. الا يحج ولا يطوف بالبيت عريان. فجعل الصحابة في منى ينادون لا يحج مشرك ولا يطوف عريان. قالوا وهذا تطهير للبيت فما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#) ان يأتي البيت الا وقد طهر من فساد عقدي وفساد اخلاقي. وبعض العلماء قال انما النبي صلى الله عليه وسلم حج لما استقرت الاحكام السابقة للحج. استقرت الصلاة والصيام والزكاة. وعلم الناس ما عليهم من سائر - [00:23:30](#) مباني الاسلام ثم جاء الحج فكان الانسب ان يحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة الهجرة. طيب. ما هي شروط الحج؟ وارجو ان تنتبهوا معي. شروط الحج على الاجمال اربعة او خمسة باضافة المرأة وما يتعلق - [00:23:50](#) فالوفا الاسلام الكافر لو حج فلا يقبل منه مع ان الراجح عند العلماء ان الكفار ماذا؟ مخاطبون بفروع الشريعة اي انهم يحاسبون على كالصلاة والصيام والزكاة الصدقة والايمان النذور يحاسبون على - [00:24:20](#) الشريعة كما سيحاسبون على اصولها. وهذه المسألة من المسائل التي دار فيها خلاف بين الاصوليين وينبني على هذه المسألة فروع. منها في رمضان لو ان الكافر زارك كافر اتاك هل يجوز ان تقدم له في رمضان طعام وشراب وقهوة - [00:24:50](#) اذا قلنا ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة. فتقدم ولا شيء عليه. اذا قلنا ان الكفار مخاطبين بفروع الشريعة مخاطبون فروع شريعة لا يجوز التقديم واثمت بها. وهذا الارجح. هذا الارجح. فقولنا ان - [00:25:20](#) صار مخاطبون بفروع الشريعة لا يعني ان الكافر اذا حج ماذا؟ حجه صحيح او يقبل منه لا فان اصل الايمان بماذا؟ الايمان بالله وان يرضى به ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. طيب - [00:25:40](#) ثانيا الحرية وهو الا يكون ماذا؟ مملوكا عبدا العبد المملوك بانواعه ما هي انواع العبيد المملوك؟ قال اولهم العبد القن وهو العبد الخالص. قال والعبد المكاتب الذي بينه وبين سيده عقد ان على مبلغ من المال - [00:26:00](#) ان دفعه اعتقه. قال والعبد المدبر وهو الذي تعلق سيده عتق بموته. فسمي بالمدبر لارتباطه بدبر حياته. قال وام الولد وهي التي انجبت ولد وهي تحت سيدي. هذه احكام قديمة اليوم اه اليوم مصطلح العبد ومصطلح الرق. اه مشكلة مع مجلس الامن - [00:26:30](#) انه حقوق الانسان وهيئة الامم يعني هذا باب اصبح جريمة. على كل حال عبده ان حج ان حج باذن لا يجوز ان يحج الا بماذا؟ باذن سيده. وان حج باذن سيده - [00:27:00](#) فحجته لا تجزئ. فان اعتق يلزمه ماذا؟ ان يأتي بحجة اخرى. وهذا شاهدوا حديث ابن عباس قال وايماء عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى. يرويه البيهقي وغيره طيب ايضا قلنا الشرط الاول الاسلام والثاني الحرية - [00:27:20](#) والثالث التكليف اي ان يكون بالغاً وعاقلاً. ايش البلوغ؟ البلوغ له على البلوغ له علاماته. وهو ان يظهر عليه علامات البلوغ والحيض على البنت خروج مني من الولد سواء في اليقظة او الحلم. وكان بعض الفقهاء يزيد مثل المالكية قال اشتراط رخامة الصوت - [00:27:50](#) اختلاف البدن المهم البلوغ في الاصل منوط بماذا؟ اه ما يظهر من الرجل من وبالحيض من المرأة مع اختلاف يظهر في رسوم البدن. خصوصا فيما يتعلق بالاناث. هذا في حكم - [00:28:20](#) البلوغ. العقل هو ما بعد التمييز. العاقل هو ما بعد التمييز والذي يخالف البالغ من؟ يخالف البلوغ ما صبي البلوغ. والعقل المجنون اما المجنون فليس من اهل التكليف. رفع القلم عن ثلاث. ومنهم المجنون حتى يفتي. طب ان حج المجنون - [00:28:40](#) ان حج المجنون يؤجر ايش ما عليه اشي؟ هو غير مكلف انا لهدا بسأل ان حج المجنون طب ما هو غير مكلف رب كريم. الله كريم. صاحب النفس طيب الجنة. وليش ما يمنعا نقول لعل هذا ينتفع به - [00:29:10](#) ما تعرف. الله كريم. لكن هذا ليس له صلة فيما يتعلق بالمسئلة او له صلة فيما يتعلق بالاجزاء فالمجنون خارج طائفة هذا البحث. طيب. والاستطاعة ساتكلم عن استطاعتي غدا بالتفصيل. لانها فيها مسائل دقيقة - [00:29:40](#)

وهي قسمان استطاعة بنفسه واستطاعة بغيره. والاستطاعة المشهورة عند الفقهاء هو حديث قال وصف الاستطاعة اتى بالزاد والراحلة. وصاروا يختلفون هل الزاد والراحلة؟ وهل يضاف على الزاد والراحلة؟ ام للطريق؟ وهل يزداد - [00:30:00](#) الزاد والراحلة الرفقة وانا في نظري القاصر على قلة بضاعتي وضعف علمي اعتقد ان الخلاف في الاستطاعة فيما يتعلق ببحث الزاد والراحلة هو خلاف زمان واوان ليس بخلاف دليل وبرهان - [00:30:20](#) يعني الاستطاعة في زمن الاولين تختلف عن الاستطاعة اليوم. اليوم من شروط الاستطاعة وجود التأشيرة صح ولا لا؟ اليوم من غير تأشيرة لست مستطيعا لو كنت اغنى الناس واقوى الناس وما عندك تأشيرة لست مستطيعا - [00:30:40](#) اليوم موضوع الزاد والراحلة ما بقول لواحد في الاردن والله بدك تحمل ثلاث اربع كراتين طن وثلاث اربع كراتين اه فول وثلاث اروع حتى تحج فاقول لك الحج عليك واجب؟ لا احنا حجينا وسافرنا واعتمرنا ما واحد حمل معه الطعام. ما احد حمل ما اعطاه. الحمد لله ما شاء الله تلك البلاد - [00:31:00](#)

ان شاء الله يحفظها ويحفظ عليها امنها. آآ الخير فيها موفور. فاختلف موضوع الزاد. اليوم ما في شيء اسمه راحلة. كانوا قديما يحجون اللي يحج ويخرج ويسافر ويودع اهله. فيغيب عن اهله سنة وستين وثلاثة واربعة. اليوم الحمد لله بفضل الله الكريم ما - [00:31:20](#)

يغيب رأسك او تغيب رجلاك الا ويرجع رأسك. ولا يغيب رأسك الا رجعت رجلاك. فمفهوم الزاد والراحلة اليوم غير واقع تحقق فيبقى عندنا على مفهوم الاستطاعة العام. استطاعة مالية واستطاعة بدنية وما يحف ذلك - [00:31:40](#) مما يتعلق بالزمان. فالاستطاعة لها تفاصيلها واحكامها الدقيقة. نأتي ان شاء الله تعالى اليها غدا حتى نتكلم عن حكم الحج عن الغير وعن حكم حاج الذي عليه الدين ومتى يستطيع ان يحج من عليه - [00:32:00](#)

مفهوم الناس ان كل من عليه دين لا يجوز ان يحج حتى يستأذن هذا مفهوم خاطى. صحيح من وجه وخطأ من غالب الوجوه وارتباط الحج بالدين فيه تفاصيل دقيقة. نأتي عليها غدا ان شاء الله. ثم هذا فيما يتعلق بعموم المسلمين. اسلام وحرية - [00:32:20](#) وتكليف واستطاعة. ثم فيما يتعلق بالمرأة عند بعض اهل العلم شرط لها ماذا؟ شرطان المحرم والا تكون معتدة عدت وفات الا تكون معتدة عدت وفاة. اتكلم عن حج الصبي اليوم عن - [00:32:40](#)

المحرم لكن اشير الى مسألة قلنا هذه الشروط على وجه ماذا؟ وجه الاجمال. لكن هذه الشروط منها ما هي الشروط صحة؟ ومنها ما هي شروط وجوب ومنها ما هي شروط اجزاء - [00:33:10](#)

ماذا نقصد بشرط الوجوب؟ هو ما يجب وجوده حتى يجب الفعل يعني اذا وجدت هذه الشروط صار هذا الرجل او هذا المسلم واجب عليه ماذا الحج وان لم يحج من سنته اصبح ماذا؟ اثما. ما هي هذه الشروط - [00:33:30](#) اولها الاسلام. وهذا الاسلام شرط في كل شروط. شروط الصحة والالتزاء والوجوب لا يمكن ان يكون حجا الا اذا كان مسلما. ثم لابد ان يكون ماذا؟ مكلفا وحرا وماذا؟ ومستطيعا. هذه الاربعة شروط ماذا؟ شروط وجوب - [00:34:00](#) وشروط صحة. فلا يصح الحج شروط صحة؟ لا العبد حجه صحيح ولا مش صحيح؟ هذا خالف الحرية. الصبي حجه صحيح ولا مش صحيح؟ صحيح انا بتكلم عن اسقاط ما اتكلم عن الاجزاء. انا اتكلم عن الصحة. ان حج حجه صحيح ام ليس بصحيح؟ نرجع -

[00:34:30](#) انتم فاهمين عندي الفكرة ايش؟ شرط وجوب اي ما يجب وجوده حتى يكون الحج ماذا؟ واجبا تعلقت به الذمة شرط الصحة ما يجب وجوده حتى يكون الحج ماذا؟ صحيحا. شرط الاجزاء ما يجب - [00:35:00](#) حتى يكون الحج ماذا؟ مجزئا سقط التكليف به عن الذمة. خلاص اجزا ادى حج فريضة الاسلام ما هي شروط الوجوب؟ الاربعة اسلام حرية تكليف استطاعة فان وجدت هذه الاربعة اصبح المسلم يجب عليه ماذا؟ ان يأتي بالحج. طب ما هي شروط الصحة -

[00:35:20](#) ليكون الحد صحيحا. طيب لو ان رجلا رجلا يعني عاجز. فقير. ما مشى امين عمان الى مكة. وطاف وسعى وعرفوا منى المزلفة

وروح ما حكم حجته يا شيخ امجد؟ اذا الاستطاعة ليست شرطا في في الصحة. صحيح - [00:35:50](#)

صبي صغير لما سألت المرأة النبي صلى الله عليه وسلم الخثمية اظن قالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك الاجر. صبي. اذا هي سقط عندنا في الصحة شرط الاستطاعة. وسقط عندنا ماذا - [00:36:30](#)

البلوغ وبقي ماذا؟ الاسلام والعقل هذي شروط الاستطاعة. الاسلام والعقل. شروط الصحة. فاي مسلم عاقل ولم يأتي في حجته ما يخل بها فالحج ماذا؟ صحيح. صحيح. طيب الصبي المميز عاقل غير مميز مغطي - [00:36:50](#)

غير المميز عاقل. نعم؟ غير عاقل. طب حجته ان حج صحيحة؟ صحيح صحيحة ولكن صحيحة ولا لا؟ طبعا هو ذي حجة رضيع بده يحج لحاله يا ها؟ لا ها انه يكون النبي ادم راقى. انا بناقش انا قاعد الان انا ما قررت انا ما - [00:37:30](#)

قررت ان الاسلام والعقل هم شروط الصحة. انا قاعد الان خلصت انا وانتم هذا اسمه عند العلماء صبر وتقسيم جمعنا الشروط وبدأنا ماذا؟ نقسم حتى اخرج انا وانتم بما؟ بشروط الصحة - [00:38:10](#)

ها ابو ديماء. ماشي ولي. انت ابنك رضيع. عمره سبع ثمان شهور حملته ولبيت عنه ونويت والبسته واحرم وطفت به وسعيت به.

وتحللت وحلته احنا يا اخوان ما تكلم عن الاجزاء ما تكلم عن سقوط حجة الاسلام - [00:38:30](#)

هذا اسم الاجزاء. انا اتكلم حجته صحيحة. اذا صار العقل ليس شرطا في الصحة صح؟ اذا اصبح ماذا؟ الخميس. احسنت. طب ما هو غير مميز الصبي ما هو غير مميز. طب المجنون حجته صحيحة - [00:39:00](#)

ايا اخوان ما تكلم عن الاجزاء. قلنا وجوب وصحة واجزاء. قلنا وجوب وصحة واجزاء. لا. هذه اركان. اركان الحج مناسك الحج. نتكلم الشروط الخارجة عن ماهية الحج. اذا بقي ماذا؟ الاسلام شرط الصحة - [00:39:30](#)

العقل ويستثنى منه الصبي الغير مميز. الاسلام والعقل ويستثنى منه الصبي حتى نخرج من؟ المجنون. حتى نخرج المجنون. طيب ما هي شروط الاجزاء الصحة والهدوء. شروط الاجزاء. الاسلام الاسلام والحرية والتكليف والاستطاعة ليست شرطا في الالتزام -

[00:40:00](#)

ايش؟ لا التمييز لا لا الصبي ما لم يبلغ يجب ماذا؟ ان يعيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم وايماء صبي حج ثم بلغ فعليه حجة اخرى مميز وغير مميز. المميز صبي. التمييز سن قبل البلوغ. التمييز - [00:40:40](#)

سن ما قبل البلوغ. طيب نرجع الان. ما هي شروط الوجوب؟ احسنتم والمحرم على المرأة عند قول. ما هي شروط الصحة؟ الاسلام والعاقبة. والعقل. ويستثنى الصبي ما هي شروط الاجزاء؟ التكليف الاسلام والحرية - [00:41:10](#)

تكليف والاستطاعة ليست شرطا في الاجزاء. فواضحة الان؟ جميل جدا. طيب خليني اخذ انا وانتم الان مجموعة من المسائل التي تتعلق والاحكام المتعلقة بالصبي في المناسك سريعا عندنا قرابة عشرين مسألة. نسردها سريعا المسألة مع الحكم - [00:41:40](#)

ذكرنا هل يجب الحج والعمرة على الصبي؟ هل يجبان؟ لا. لا. لان فمن شروط الوجوب ماذا؟ البلوغ. وان حج الصبي هل يصحان منه فعلهما؟ نعم الحج والعمرة لا يجب ان على الصبي. وان حج او اعتمر فحجه وعمرته صحيح ان ويثاب عليهما - [00:42:10](#)

ولا فرق بين المميز وغيره. وكل ما امكنه فعله بنفسه لزمه فعله الاحرام والطواف والسعي والرمي ما امكنه ان يفعله بنفسه يفعله. وما عجز عنه عمله ماذا وليه الادلة على ذلك اولا لا يجب الحج والعمرة على الصبي لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#)

في حديث علي رفع القلم عن ثلاثة. قال وعن الصبي حتى يبلغ. وعدم الاجزاء حديث آابن عباس الذي ذكرته وهو ايماء صبي حج ولم يبلغ ثم بلغ ثم بلغ الحنث - [00:43:10](#)

فعليه حجة اخرى. واما دليل انها صحيحان لو فعلهما فحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال

القوم قال من القوم؟ قالوا المسلمون قالوا من انت؟ قال انا رسول الله. فرفعت امرأة اليه - [00:43:30](#)

فقال الهذا حج؟ قال نعم ولكن اجر. هذا الحديث في الصحيح. والسائب ابن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا ابن سبع سنين. وانا ابن سبع سنين. طيب. اذا حج الصبي فهل تجزئه هذه الحجة - [00:43:50](#)

عن حجة الاسلام؟ لا. وانما يلزمه ان يأتي بحجة اخرى بعد بلوغه. وهذا قول جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة

بل قول معظم فقهاء السلف. وخالف في ذلك داود الظاهري وبعض السلف قالوا تجزي عن حجة الاسلام. مسألة اذا بلغ الصبي اثناء الحج - [00:44:10](#)

ذكر او انثى. فبلغ اثناء الحج هل تعتبر هذه حجة اسلام اذا قبل النية طيب قبل النية قبل الاحرام النية دقق معي الاحرام ليس نية. الاحرام ماذا؟ نسك. انت لما قدمت الجواز ليش قدمته - [00:44:40](#)

انت ليش قدمت الجواز؟ هذا حج هذي مئة. هاي النية العزم الارادة قصد هذي النية الهم ليس نية. الهم ليس نية. الهممة يسبقها. الهم يسبق النية ماذا؟ عزم ارادة تحديد مقصد ايش المقصود؟ امن انا جالس والله في شهر واحد - [00:45:10](#)

او في شهر صفر او رجب اقول والله ان شاء الله السنة الله يرزقني بدي احج السنة. هذا ما اسمه؟ هذا هم. وفرق بين الهم والهممة والهممة ترتبط بالنية. الهم لا واضح؟ هذه النية. الاحرام - [00:45:40](#)

نسك. طيب. اذا بلغ الصبي اثناء الحج فهل يجزئه ذلك عن حجة الاسلام؟ فيه تفصيل اولاً ان بلغ قبل التلبس بالاحرام قبل الاحرام. ثم حجة فهذه تجزئه عن حجة الاسلام بالاجماع. ولا خلاف. اذا بلغ قبل - [00:46:00](#)

فوات الوقوف بعرفة. او بعد خروجه من عرفة ثم عاد اليه في وقت الاجزاء فانها تجزئه. وهذا قول الشافعية ورواية عن احمد وهو مذهب الحنابلة وقول اسحاق واختيار النووي حجم والمسألة فيها تفصيل دقيق عند العلماء. لما اذا عاد يعني غابت الشمس ووصل مزدلفة - [00:46:30](#)

فبلغ اليوم الوحيد الذي في السنة ليلته بعده اي يوم؟ عرفة وطوال السنة كل يوم ليلته ماذا؟ قبله الا يوم عرفة. فان حكمه اخذته الليلة التي بعده في حديث عروة بن المضرس لما اخبر النبي انه اشتد على دابته فلم يترك سهلاً ولا وادياً ولا جبلاً - [00:47:00](#)

حتى اتى مزدلفة فمر بها ماذا؟ ليلاً. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم. عفوا اتى عرفة فمر به ليلاً. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان حجته ماذا؟ صحيحة. فان ان بلغ في مزدلفة ثم عاد الى عرفة. فوقف - [00:47:30](#)

فيه ليلاً اي وقت لو دقيقة ثم رجع الى مزدلفة فماذا؟ فقد حج وحجته ماذا؟ صحيحة طيب متى يحرم؟ تجزئ تجزئ هي حجة مجزئة. طب متى هل يستصح احرامه قبل البلوغ؟ ولا يحتاج الى احرام - [00:47:50](#)

لحجة اخرى وهي حجة الاسلام لا يحرم من عرفة. من عرفة. لم؟ لانه لان ميقات في حقه ماذا؟ سقط. خلاص ما عليه ميقات. هو دخل ماذا؟ دخولا ماذا صحيحاً فشابه المتمتع. المتمتع دخل مكة محرم. اعتمر ثم ماذا؟ تحلل - [00:48:20](#)

في يوم ثمانية من وين يحرم؟ يحرم من مكة. لا يلزمه ماذا؟ ان يعود. وقتها طيب عرفة من من اه من اه ايش وقت عفوا عفوا؟ الوقوف الوقوف الوقوف. نعم هذا الوقوف هذا الواجب. نعم. من لم يستطع الوقوف نهارة فجاء ليلاً فقد - [00:49:00](#)

نعم. الوقوف بعرفة ركن. اقله فيه خلاف. رجل جاء عرض طفى في النهار ولم يبقى الى الليل. ثم ذهب الى مزدلفة قبل غروب الشمس. ما حكم حجته؟ فيه خلاف في خلاف لكن الصحيح انه عليه دم انه عليه دم. طيب ان بلغ - [00:49:30](#)

وبعد وفاة الوقوف في عرفة فهي لا تجزئه. وعليه ان يأتي بحجة اخرى وانما هي حجة تطوع بالاجماع. طيب مسألة اذا كان الصبي مميزاً هل يحرم للحج بنفسه اذا كان الصبي مميزاً يحرم للحج بنفسه باذن وليه. فان احرم دون اذن - [00:50:00](#)

فماذا؟ احرامهما حكمه؟ صحيح. احرامه صحيح. اما ان لم يكن مميزاً فيحرم عنه وليه. يحرم عنه وليه. طيب. هل يجنب الصبي محظورات الاحرام هل يجنب الصبي محظورات الاحرام اذا شو استفاد من الاحرام؟ نعم يجب - [00:50:50](#)

يجب ان يجنب الصبي محظورات الاحرام. طب ان وقع في احد المحظورات. هل يلزمه شيء يتجنب المحظورات اخوة للمحرم اصبحت ذنباً ام ليست بذنب؟ لم عليه ذنب الصبي ولا ما عليه؟ ما عليه. الصبي ليس عليه. ولذلك لا يلزمه شيء - [00:51:30](#)

بالنسبة المحظورات طيب مسألة هل يلزم الصبي هدي اذا كان متمتعاً او قارناً يلزم ليش يلزمه من قال لا يلزمه من قال يلزمه؟ انت ليش لا يلزمه؟ ليش لا يلزمه؟ طيب هو الان ما احرم؟ الا يطوف؟ الا يسعى؟ الا يرمي؟ انت قلت يلزمه؟ اه - [00:52:10](#)

لا يلزمه. انت ما لك لاحق ابو عمر يا لا يلزمه. نعم. اذا احرم الصبي يلزمه هدي التمتع والقران. يصلي ركعتي الطواف اذا كان ماذا مميزة؟ بالعمومات ما الذي يستثنى الصبي - [00:53:10](#)

انا اذا قلت باستثناء الصبي مطالب بدليل. طب انا لما قلت مستثنى في موضوع المحظورات هو اصلا لا يكلف بالذنب. الخطيئة السيئة غير مكلف بها. صح؟ هذه خطيئة. سيئة. طيب - [00:53:40](#)

يسن في حق الصبي اذا كان مميذا ان يفعل جميع السنن والواجبات. الرمل والاطباع ابيت يفعل جميع الاحكام والمناسك. هل يلزمه طواف وداع يلزمه ولا يجب عليه. انما يكون في حقه ماذا فعل ماذا - [00:54:00](#)

فعل فضيلة لانه ليس من اهل تكليف اصلا. هو لا تلزمه الصلاة. نعم؟ سبب التفصيل تفريق بين مأجورات وعدم وجود الطواف. الاصل الله يكرمك في الصبي في المحظورات المحظورات ما هي في الاصل - [00:54:30](#)

منهيات. اذا ركب الصبي منهيا عنه. يأثم. لا يثم. يلزم به لا يلزم به. هذا في اذا كان الاثم في حق ماذا؟ نفسه. في حق غيره في تفاصيل في الضمان. فيما يتعلق بالضمان. من ذلك محظورات الاحرام. هو لا اثم عليه ولا الزام - [00:54:50](#)

ولذلك لا يترتب عليه دم. لا ما يجوز يقص. احنا نقول في حال اذا فعل المحذور عليه دم ما يلزمه بهذا. ما نلزمه بشيء يلزمه ما الزمه الله به. لانه هذا ذنب. وضحت؟ فما يلزمه - [00:55:20](#)

المأمورات ولكن المحظورات والمحظورات المأمورات. اي نعم مش مطلوب هو بفعل المأمورات طيب طواف الوداع يا ابو سلام. فعل المأمورات في حقه. لا هو هو يفعله ان تركه ماذا عليه؟ لا شيء عليه. واضح؟ هذا واحد. اثنين - [00:55:40](#)

وفي الوداع ليس من افعال الحج. طواف في الوداع من افعال ماذا؟ سفرة الحج لذا التخفيف في شأنه ايسر من افعال الحج. ثلاث اصلا الفقه المنتشر بين الناس عليه دم عليه دم عليه - [00:56:20](#)

فيه دم عليه دم فيه نظر. كم سيأتي تفصله؟ لو قلت لك تعرف ان الفقهاء يقولون من اخذ من اظفاره عليه دم. يقول ما لك من اخذ ظفرين فزيادة عليه دم ظفر ما عليه دم. هذا التفصيل من وين؟ طيب - [00:56:40](#)

قال علي قال ابن عباس من ترك شيئا من نسقه من نسكه فليهرق دما. رواه البيهقي لم يرد في ايجاب الدم على ترك الواجب وفعل المحذور في الانسك الا هذا الاثر. كلمة دسك تشمل ماذا - [00:57:00](#)

الواجب والسنة والفرض الركن والشرط. طيب الدم في الشرع ما هو اما دم احصار او دم فوات او دم تمتع او دم قران او دم التي اذن بها الشرع مثل دم ماذا - [00:57:20](#)

الحلق او وردت فيها النصوص الخاصة. اين ايجاب الدم؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم الم يرى الصحابي يتساقط اه آآ النبي صلى الله عليه وسلم الم يحتجم صح؟ واحتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه واحتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه - [00:57:40](#)

وهو محرم يضطر الى ماذا؟ الى حلق صح؟ اين جبر ذلك بالدم؟ اين ذا جبر ذلك بالدم فمسألة عليه دم عليه دم عليه دم هذي فيها اشكال. واين الاشكال؟ الاشكال ان الناس - [00:58:00](#)

لا تعظم واجبات الحج. احد اصحاب الاموال في الفندق جاب له مفتي قال يا شيخ تعال انا اذا وقفت بعرفة وطلعت من عرفة على مزدلفة وعالمطار. عد لي كم علي ذبيحة؟ قال له سبعة وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين. قال له خذها يا - [00:58:20](#)

عني وانا مروح. ليش؟ لانه شاف عليه دم عليه دم عليه دم. هذا في حق فكيف في حق صبي واضح؟ سنأتي سنأتي هذا بالتفصيل يا اخواني انا بس هذا دردشة سنأتي بالتفصيل اصبر - [00:58:40](#)

جاء حديث قال عنه النووي عليه رحمة الله لا يصح طيب لو ان الصبي آآ كانت عليه نجاسة. وهو يطوف - [00:59:00](#)

مثل اليوم الاطفال. ماذا عليه؟ طوافه صحيح. طوافه صحيح ولا شيء عليه. لان اصل الاشتراط الطهارة في الطواف الراجح لا تشتط الطهارة للطواف هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. هذا اجمال ونتابع ان شاء الله تعالى غد - [00:59:40](#)

فيما يتعلق باحكام الشروط حتى ننتقل ان شاء الله تعالى للتفصيل في احكام المناسك - [01:00:10](#)